

صحيح مسلم

225 - (642) وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء . سمعت قال ؟ وخلصوا إماما العتمة الناس يقولها التي العشاء أصلي أن إليك أحب حين أي Y ابن عباس يقول أعتم نبي A ذات ليلة العشاء قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورفدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي A كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه قال لولا أن يشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي A يده على رأسه كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبيد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطلش بشيء إلا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك آخرها النبي A ليلتئذ ؟ قال لا أدري قال عطاء أحب إلي أن أصليها إماما وخلصوا مؤخره كما صلاها النبي A ليلتئذ فإن شق عليك ذلك خلوا أو على الناس في الجماعة وأنت إمامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخره .

[ش (وخلصوا) أي منفردا (ثم صبها) هكذا هو في أصول رواياتنا قال القاضي وضبطها بعضهم قلبها وفي البخاري ضمها قال والأول هو الصواب (لا يقصر ولا يبطلش) لا يقصر من التقصير ومعناه لا يبطلش وقال النووي هكذا هو في صحيح مسلم وفي بعض نسخ البخاري وفي بعضها ولا يعصر بالعين وكله صحيح ولا يبطلش أي لا يستعجل]